[193] ترجمته هو: محمد بن يوسف التونسي المالكي المعروف بالكافي المتوفى سنة 1379: قال عمر رضا كحالة: " محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الازهري الاشعري المالكي الخلوتي المعروف بالكافي، فقيه، متكلم، صوفي،... انتسب إلى الازهر ودرس فيه ما يقرب من عشرين عاما، وأخذ عن أحمد الرفاعي الفيومي وسليم البشرى وأبي الفضل الجيزاوي وبخيت المطيعي وغيرهم، ثم توجه إلى صفاقس فدرس بها وتجول في أنحاء القطر التونسي، ثم سافر إلى طرابلس الغرب فبنى غازي ومنها أبحر إلى القسطنطينية فأزمير فالاسكندرية ثم غادرها إلى القاهرة فالسويس فجدة فمكة فالمدينة، وبها درس في الحرم النبوي، ثم استوطن دمشق وتوفى بها في 29 ربيع الاول ودفن بمقبرة الدحداح. من مؤلفاته الكثيرة... السيف اليماني المسلول في عنق من طعن في أصحاب الرسول... " 1. (58) رواية الامر تسرى رواه بألفاظ مختلفة عن جماعة من الاعلام عن عدة من الاصحاب حيث قال: " عن حنش بن المعتمر قال: رأيت أبا ذر آخذا بعضادتي باب الكعبة وهو يقول: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري، سمعت رسول

_____

1) معجم المؤلفين 12 / 136.